جحج

لجندل خبر جمع تاجر مبتدا سوغ الابتدا به العطف عليه وجحج جمع
حاج فلا اي ابغض جواب الشرط واهتاج اي تارو ... فنصب
اخوان العز اي الصبر علي المفعولية لهيوج قاله العيني ومذكر
من ان تجر او حجيا جمع تاجر وحاج وان تبعه عليه البعض وعزي
عا ظاهره بل هما اسما جمع لان الصحيح ان فعلا وفعيلا ليسا من صيغ
الجمع وهيوج مبالغة هايج من هاج المتعدي يقال هاج الشي
وهجته يتعدي ولا يتعدي قاله في المصباح وفي فعيل اقل ذا
اي الابدال عن فاعل للكثرة مع تبا العمل فكلامه في فعيل وفعل
المحولين لا في نحو خبير وصغير ونحو فرح واشر مما وضع من
اول الامر علي فعيل وفعل ولم يكن محولا عن شي فانه من الصفة
المشبهة تنبيه في القارضي ما نصه زاد ابن خروف
اعمال فعيل كزيد سكيت الخمر بالنصب واجازه ايضا ابن ولاد وحكاه
ابو حيان وسكيت من المبالغة سماعا ومثله كبار ذو عجاب بمعني
عجيب وذكر بعضهم ان صفات الله تعالي التي علي صيغة المبالغة
مجاز لان المبالغة تكون في صفات تقبل الزيادة والنقصان وصفات
الله تعالي منزهة عن ذلك وفي الكشاف المبالغة في التواب علي كثرة
من يتوب عليه والجمهور ان الرحمن ابلغ من الرحيم قال السهيلي
لانه علي صيغة التثنية والتثنية تضعيف فكان البنا
تضاعفت فيه الصفة وابن الانباري ان الرحيم ابلغ لانه جا علي صيغ
الجمع كعبيد وذهب قطرب الي انهما سوا اه لحروفه وقد اسبقنا
الكلام علي الرحمن والرحيم في رسالة البسملة الكبرى اما منها اي
واحدة منها وامن مالبس منجيه لعل المعني وامن اما لبس منجيه
من الاقدار بل موقع له في مصايبها كما هو شان المفرط والقدح

فيه

فيه من وصنع الخاسرين قاله العيني زعم ابو يحيي اللاحقي ان سيبويه
سأله هل تعدي العرب فعلا بفتح الفا وكسر العين قال فوضعت
له هذا البيت ونسبته الي العرب واثبته سيبويه في كتابه اه
او مسحل بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحا المهملة
الحمار الوحشي شنج بفتح الشين المعجمة وكسر النون وبالجيم اي
منقبض مجتمع والمراد به هنا ملازم عضادة قال في المصباح
العضاده بالكسر جانب العتبة من الباب اه والمراد بها هنا الجانب
سمحج بسين مهملة مفتوحة فميم فحا مهملة مفتوحة فجيم
اي اتان طويلة الظهر ولا يقال للذكر بسمر انه بفتح السين
المهملة اي ظهره ندب بفتح فسكون اسم جمع ندبة وهي كما في
القاموس اثر الجرح الباقي علي الجلد قال والجمع ندب وانداب
وندوب اه وكلوم جمع كلم وهو الجرح لا تبني من غير الثلاثي
لان اسم فاعل غير الثلاثي لا يكون علي فاعل الا نادرا منه
شبيهة في البيت السابق لانه من اشبه وهي المثني
والمجموع اي من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كما يعلم من الشواهد
وانما لم يمنع تثنيته وجمعه عمله كالمصدر لانه اقرب الي
الفعل من المصدر لدلالته علي الحدث والزمان بخلاف المصدر
فانه لا يدل علي الزمان الالتزاما كذا قيل وفيه نظر ظاهر لان دلالة
اسم الفاعل علي الزمان ايضا لزومية كما صرحوا به في تعريفهم
مطلق الاسم بانه كلمة دلت علي معني في نفسه غير مقترن
وضعا بزمان واما قولهم اسم الفاعل حقيقة في الحال فمعناه
كما حققه السيد الصفوي انه حقيقة في المتلبس بالحدث
بالفعل ويلزم ذلك الحال والمثاني عرضي اي اراد بها حصينا

Copyright © King Saud University